بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي اخرجنا من العدم الى الوجود وارشدنا للحق
عن كل من مرد ودو وجعلنا من المتمسكين بكتابه الذي اورثه
جزيل الاحسان وجعله وقاية لحفظته العاملين به من النيران
احمده سبحانه وتعالى من اله انزل القران على عبده باكمل الاحوال
وامره بالتكبير عند الختم وهو من افضل الاعمال فطوبى لمن تلى
كتاب الله حق تلاوته وواظب اناء الليل واطراف النهار
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو القوة والسلطان
واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المبعوث
الى كافة الخلق بخير الاديان صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
والتابعين لهم باحسان وبعد فهذه نبذة يسيرة وفوائد
عزيزة تشتمل على معرفة ما يتعلق بجميع اوجه التكبير
للقراء السبعة من طريق الشاطبية ومن طريق الدرة المعتبرة
من اول سورة والضحى الى قوله تعالى واولئك هم المفلحون ينتفع
بها المبتدي ويتذكر بها المنتهي والله الولي ومنه المستعان
وعليه التكلان انه قريب مجيب ومن قصده لا يخيب

اعلم ان التكبير في الاصل سنة المكيين عند ختم القران
العظيم في كل حال صلاة كانت او غيرها تواتر نقله عنهم
ولهم في ذكره احاديث مرفوعة وموقوفة ذكرها [illegible]
في النشر وغيره وقد صح عن ابن كثير من روايتي البزي وقنبل
فاما البزي فلم يختلف عنه فيه واختلف عن قنبل فجمهور

المغاربة

من اصطفاه من عباده واحبابه وعد من جوده لعمل به صح

على من استقام

انتهى وزاد بعضهم آخر عن ابن الحباب بعد ذلك ولله الحمد
وليس في الشاطبية وهي طريق عبد الواحد بن ابي هاشم عن ابن
الحباب وطريق ابن فرح عن البزي وطريق ابن الصباح عن
قنبل ويشهد له ما رواه ابو العلاء الهمداني عن علي رضي
الله تعالى عنه اذا بلغت قصار المفصل فاحمد الله وكبر
ثم اختلف رواة التكبير من اي موضع يبتدئ به والى
اي موضع ينتهي وذلك مبني على ان التكبير هل هو لاول
السورة ام لآخرها فاما ابتداؤه فنص التيسير على انه
من آخر الضحى وكذا شيخه ابو الحسن علي بن غلبون ووالده
ابو الطيب واليها اشار الشاطبي بقوله وقال به البزي
من آخر الضحى ونص صاحب المستنير على انه من اول
الم نشرح وكذا ابو العز في ارشاده وروى آخرون التكبير
من اول الضحى وهو الذي في الروضة لابي علي ولم يروه
احد من آخر الليل وممن ذكره كذلك الشاطبي بقوله وبعض
له من آخر الليل وصلا فانه يريد به من اول والضحى كذا قاله
بعض الشراح وهو مشكل لانه يلزم منه ان يكون مراده بالآخر
الاول في الموضعين فيكون حاكيا للقول بان التكبير من اول
والضحى ومن اول الم نشرح ساكتا عن القول بان التكبير لآخر
السورة الذي هو رواية التيسير والارجح عندهما نصا له
واما انتهاؤه فمن كان عنده لآخر السورة كبر في آخر كل سورة حتى
يكبر في آخر الناس ومن كان عنده لاول السورة كبر لاول كل

سورة

لعلها التيسير

Copyright © King Saud University